



جامعة المنصورة
كلية السياحة والفنادق

أثر التخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة دراسة تحليلية / مدينة بغداد نموذجاً

إعداد

م.م. موحان شعلان عيسى

مدرس مساعد بكلية العلوم السياحية جامعة

كربلاء

أثر التخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة
دراسة تحليلية / مدينة بغداد نموذجاً

أثر التخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة دراسة تحليلية / مدينة بغداد نموذجاً

الملخص

مشكلة الدراسة: تتمثل في ضعف دور التخطيط السياحي في التنمية السياحية مما ينعكس سلباً على تطور صناعة السياحة في العراق، وافتقار الكثير من المواقع السياحية في العراق لإنتهاج سياسة التخطيط السياحي؛ مما سبب عدم انخراطها في التنمية السياحية المستدامة.

أهداف الدراسة: تضمنت اظهار أهمية التخطيط السياحي الشامل للمقاصد السياحية، وإبراز مفهوم التنمية السياحية المستدامة، والسعي لتطبيق مبادئها بشكل واقعي، وكشف البرامج والاقتراحات التي من شأنها تطوير التنمية السياحية.

أهمية الدراسة: يحتل التخطيط السياحي موقعاً مهماً في التنمية السياحية، باعتباره إجراءً منهجياً علمياً يتبع أسلوب التنظيم والتوجيه وإدارة الأنشطة السياحية بكافة عناصرها وأنماطها، لتنمية السياحة، ومواجهة كل التغيرات المحتملة.

فروض الدراسة: (١) وجود أثر واضح للتخطيط في التنمية السياحية المستدامة، (٢) انعدام الأثر للتخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة في بغداد.

منهجية الدراسة: اتبعت المنهج التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مفردة تضمنت مجموعة من المدراء في القطاع السياحي، والعاملين في المقاصد السياحية، وجزء من سكان مدينة بغداد التي تم توزيع الاستبانات فيها.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن آراء المبحوثين كانت ايجابية، وانحصرت درجة الاستجابة بين (٥٧,٣٣ - ٨٦,٦٧%)، مما يدل على وجود أثر ملموس وعلاقة إيجابية بين التخطيط السياحي والتنمية السياحية المستدامة.

التوصيات: ضرورة منح التخطيط السياحي الأهمية القصوى في عمليات البرمجة في الحركة السياحية وتطورها بشكل مستمر وفق آليات التنمية المستدامة، وتطوير الآليات والموارد البشرية والمادية للنهوض بواقع التخطيط السياحي باتجاه التنمية السياحية المستدامة.

الكلمات الدالة: التخطيط السياحي - التنمية السياحية المستدامة

- بغداد - العراق.

The impact of tourism planning on sustainable tourism development Analytical study / the city of Baghdad as a model

Abstract:

The study problem: represented in the weak role of tourism planning in tourism development, which reflects negatively on the development of the tourism industry in Iraq, and the lack of many tourist sites in Iraq to adopt a policy of tourism planning; Which caused the lack of involvement in sustainable tourism development.

The study objectives: included showing the importance of comprehensive tourism planning for tourist destinations, highlighting the concept of sustainable tourism development, seeking to implement its principles in a realistic manner, and revealing programs and suggestions that would develop tourism development.

The study importance: Tourism planning occupies an important position in the tourism development, as it is a systematic and scientific procedure that follows the method of organizing, directing and managing tourism activities with all its elements and patterns, for the development of tourism, and facing all possible changes.

The study hypotheses: (١) The presence of a clear impact of planning on sustainable tourism

development, (٢) The absence of the impact of tourism planning on sustainable tourism development in Baghdad.

Study methodology: The analytical approach was followed, and the study sample consisted of (٦٠) individuals, which included a group of managers in the tourism sector, workers in tourist destinations, and a part of the population of the city of Baghdad in which the questionnaires were distributed.

Results: The study concluded that the respondents' opinions were positive, and the degree of response was limited between (٥٧.٣٣ - ٨٦.٦٧%), which indicates the existence of a tangible impact and a positive relationship between tourism planning and sustainable tourism development.

Recommendations: It is necessary to give tourism planning the utmost importance in the programming processes in the tourism movement and its continuous development in accordance with the mechanisms of sustainable development, and the development of mechanisms and human and material resources to advance the reality of tourism planning towards sustainable tourism development.

Key words: tourism planning - sustainable tourism development - Baghdad - Iraq.

المقدمة

يحتل التخطيط موقعاً مهماً في عمليات تطوير النشاط السياحي وذلك لأنه اجراءاً منهجياً علمياً يتبع اسلوب التنظيم والتوجيه وادارة الأنشطة السياحية بكافة عناصرها وأنماطها فهو يقوم على أساس العمل والادارة المشتركة في اتخاذ القرارات في تسيير وادارة الموارد البشرية والطبيعية ويرفد الجهات ذات العلاقة بالخطط والدراسات والتوجيهات التي يجب على الادارة ان تسلكها وتعمل على تنفيذها كي يسهل عملها ويقلل جهدها ويدفعها باتجاه التطور والنجاح وبلوغ الأهداف ، وقد اقترن التخطيط السياحي وتقدمه بظهور السياحة كمورد اقتصادي وثقافي وبما ان للسياحة الفعالة نشاطات متعددة نتج عنها آثار اقتصادية كبيرة أثرت بشكل مباشر على حياة الناس والمجتمعات حيث كان لابد من تصويب الاهتمام نحو تنظيم وتقييم هذه العمليات والفعاليات السياحية للوصول الى انجاز الأهداف المنشودة والازدهار السياحي ، اذاً فالتخطيط السياحي يعتبر بل من المؤكد هو من الاجراءات الحيوية الفاعلة لتطوير وتحديث السياحة ومواجهة كل التغيرات المحتملة الحدوث.(ابراهيم الحديد، ٢٠١٠، ص ٤٠)

مشكلة البحث :

تتجلى مشكلة البحث في ضмор وضعف دور التخطيط السياحي في التنمية السياحية مما ينعكس سلباً على تطور وازدهار صناعة السياحة في العراق وكذلك افتقار الكثير من المواقع والمقاصد السياحية في العراق لإنتهاج واتباع سياسة التخطيط السياحي مما سبب عدم الاستفادة من تلك المقاصد السياحية اقتصادياً وعدم انخراط هذه الموارد في التنمية السياحية المستدامة.

أهمية البحث :

لقد تولدت أهمية البحث وذلك بفعل تصاعد الاهتمام الدولي والمحلي للسياحة والتخطيط السياحي بكافة أنواعه وأقسامه وان أهمية اتخاذ برامج تخطيطية ناجحة أهدافها المحافظة على سلامة البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وكذلك على الموارد الطبيعية على ان تحتفظ بصفاتها ومقوماتها الأصلية وان تبقى صالحة لسنوات طويلة قادمة ، ويهدف البحث أيضاً الى اظهار وابرار أثر التخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة بأركانها المختلفة بهدف توفير المنبع الاقتصادي وانجاز منافع عامة عبر انشاء وتكوين نظام سياحي نشط متطور ومزدهر.

أهداف البحث :

- شروعاً من أهمية هذا البحث في الاطارين النظري والعلمي الفكري الذين تضمنهما فهو يروم التوصل الى التالي :
- اظهار الأهمية للتخطيط السياحي النموذجي الشامل للمقاصد السياحية كافة.
- ابراز مفهوم التنمية السياحية المعاصرة ومنافعها الايجابية والسعي لتطبيق مبادئها بشكل واقعي دقيق .
- كشف البرامج والاقتراحات التي من شأنها تطوير التنمية السياحية.

فرضية البحث :

- وجود أثر واضح للتخطيط في التنمية السياحية المستدامة.
- انعدام الأثر للتخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة.

منهج البحث :

- من أجل تحقيق الأهداف العامة للبحث عليه اعتمد في هذا السياق على المنهج التحليلي .

عينة البحث:

- مجموعة من المدراء العاملين في القطاع السياحي و كذلك مجموعة من العاملين في المقاصد السياحية و المنطوية تحت

لواء المؤسسات السياحية و ايضا جزء من سكان مدينة بغداد التي تم اجراء و توزيع الاستبانات فيها.

مفهوم التخطيط السياحي :

لم يبرز مفهوم التخطيط السياحي بشكل ملحوظ وواضح الا بعد قيام الثورة الصناعية في فرنسا وحصول الأيدي العاملة على اجازات سنوية مدفوعة الأجر وازدياد مستويات دخولهم السنوية ، حيث نشطت الحركة السياحية الداخلية والخارجية بشكل كثيف وازداد تدفق السواح نحو المقاصد السياحية يقابله تنوع بأنمط السياحة والاستجمام وازدادت المقاصد السياحية عدداً وتعددت وظائفها ومميزاتها مما دفع بكل هذا الى ارتفاع مستوى الاهتمام بالسياحة وأنشطتها المختلفة ، وهنا برزت الحاجة الى وضع أسس وبرامج لضبط وتوجيه الفعاليات السياحية من أجل الابتعاد عن آثارها السلبية التي قد تحصل وتكون لها عواقب على المجتمع والبيئة ، ويهدف ايضاً تحقيق الإيرادات المالية الاقتصادية وخصوصاً بعد ان اصبحت السياحة صناعة العصر المربحة ومصدر اقتصادي ضخم يدر بعوائد اقتصادي واجتماعية وثقافية ويعد التخطيط السياحي شكل من أشكال التخطيط التنموي وهو حزمة من الاجراءات المرحلية المنظمة والمدروسة التي تسعى الى تحقيق استغلال نموذجي لمقومات

ال جذب السياحي المتوفر والكامن وانجاز أعلى مستويات المنفعة المتاحة يرافقه توجيه وتخطيط وادارة ممنهجة لضبط هذا النمو والاستغلال والحرص والمحافظة عليه لجعله تحت الأضواء وضمن خطوط الدائرة المطلوبة وعدم السماح مطلقاً لحدوث آثار سلبية أو نتائج غير مرغوب فيها. (أحمد الجلال، ١٩٩٨، ص ٢٧)

ويوصف التخطيط السياحي بأنه حراك ونشاط ذهني وليس أنشطة وصفية اذ ان التخطيط اجراءات ذهنية يقوم بها المختصون في مجال التخطيط السياحي عند سعيهم الى تحقيق أهداف معينة مستغلين بهذا المجال الموارد الطبيعية والبشرية لأجل انجاز الأهداف والغايات المرجوة ، فالتخطيط كما أشرنا لا يصف فقط للواقع بل يسعى جاهداً لتغيير التنمية بالاتجاه الأفضل عبر اتباع مجموعة من التعليمات والضوابط والوسائل التي بمجموعها تؤدي الى تحقيق خرائط الخطط المرسومة مسبقاً وضمن نفس المضمار نستطيع القول ان التخطيط يتبنى عنصرين أساسيين هما رسم وتحديد الهدف وسبل انجازه .

ويفهم ان التخطيط السياحي هو توضيح واعطاء بيانات باتجاه المستقبل لنشاط سياحي معين مثل اعداد الخطط او البرامج التي تعنى بالجانب السياحي وتكون لهذه البرامج أهداف

ثابتة ومرحلية ، والتخطيط ما هو الا منهج أو برنامج معتمد على أسس علمية يستهدف العمل على التنمية الشاملة بكافة أركانها الاقتصادية والحضارية مع الأخذ بنظر الاعتبار المقومات المتوفرة سواء كانت طبيعية أو بشرية (احمد الجلاذ، ٢٠٠٠، ص٧٧)

تعريف التخطيط السياحي :

هو وضع صورة أو فكرة تقديرية باتجاه المستقبل لصناعة الأنشطة والفعاليات السياحية في مكان محدد ووفق برنامج وخطط معينة ويعد وسيلة لحل وتذليل العقبات والتحديات.

تعريف آخر للتخطيط السياحي :

هو نمط تنظيمي يسعى الى تحقيق التنمية السياحية بشكل شامل في خلال فترة زمنية ثابتة عبر الاستفادة من امكانيات البلد المادية والمعنوية والبشرية لتحقيق الازدهار السياحي (محمد عبدالله واخرون، ٢٠١٤، ص٢٥)

أهمية التخطيط السياحي :

تتلور أهمية التخطيط السياحي في التالي :

- يرسم التخطيط اتجاه حركة المؤسسة السياحية وعليه فان الضرورة تتجسد في تحديد الطريق أو الاتجاه الذي تسلكه المؤسسة السياحية عبر ادراج الخطط الفصلية أو السنوية.

- تثبيت النهج العام الموحد للعمل حيث يكون التخطيط هو الفيصل في وضع السياسات الناجعة للمؤسسة أو الشركة السياحية وفي حال انعدام التخطيط تصبح الأهداف سراب .
 - يمثل التخطيط السياحي الضوء الساطع في طريق تحقيق أهداف المنشأة السياحية.
 - يعمل التخطيط السياحي على تدارك المخاطر والمعوقات الكامنة في المستقبل ويساعد ايضاً على اقتنام الفرص التي تخدم المسار السياحي .
 - يقوم التخطيط على الاستغلال والاستثمار النموذجي للمقومات والامكانيات والموارد الطبيعية وغير الطبيعية مما ينتج عن تقليل التكاليف وانخفاض الجهد الى ابعد الحدود وهذا من أهم أهداف الاقتصاد السياحي المثمر .
 - توضيح وتبيان الأهداف التي تنشدها المؤسسة السياحية أو الشركات السياحية فمن أهم خصائص التخطيط انه يقوم بتوجيه الأهداف العامة للقطاع السياحي أو المؤسسات السياحية. (ابراهيم بظاظو، ٢٠٠٩، ص ٥٥)
- أهداف التخطيط السياحي :**
- يسعى التخطيط بشكل عام الى التالي :

- يعمل على التوافق والتنسيق مع جميع القطاعات والمؤسسات المرتبطة بالسياحة.
- خلق جو التوازن بين الموارد الاقتصادية من جهة ومن جهة أخرى المحافظة والحرص على البيئة المتمثلة في الموارد الطبيعية والتراثية.
- يحرص التخطيط قدر الامكان على حفظ القيم والعادات المرتبطة بالشعوب المضيفة للسائح.
- ازدهار البنى التحتية وتيسير وتوفير المرافق السياحية الترفيهية للسائح .
- من بين البرامج التخطيطية للمؤسسة السياحية كسب رضا الزبائن والسواح بكل الوسائل على اعتبار رضا الزبون هو نجاح المؤسسة أو الشركة السياحية واستمرار لبرامجها السياحية.
- يفترض ان تكون خطط التنمية السياحية عنصراً وجزءاً مهماً من الخطة الاقتصادية العامة للبلد (اسكندر بشير، ١٩٩٤، ص٢٨)

خصائص التخطيط السياحي :

ينفرد التخطيط السياحي الناجح بالأساليب والطرق التي تحقق التوازن بين المرامي الاقتصادية والثقافية والبيئية في محور

- وسياق التنمية السياحية وهو ما يسعى اليه التخطيط السياحي المميز وبالتالي لا بد من تواجد الخصائص التالية :
- الخاصية الشمولية : يقوم هذا الاسلوب من التخطيط لكافة اركان ونواحي التنمية السياحية ومنها الاقتصادية والمجتمعية والبيئية.
 - الخاصية المتكاملة : تعد السياحة من الأنظمة المتكاملة حيث لا يمكن فصل عنصر عن عنصر آخر أو جزء عن جزء آخر ويتأثر كل منهما بالآخر للترابط الوثيق بين المكونات والعناصر. (أكرم عاطف، ٢٠٠٩، ص٦٦)
 - الخاصية المرنة : تتمتع هذه الخاصية بقابلية التعديل الطارئ أو السريع على تصميم برنامج الخطة التي وضعت مسبقاً ومن الممكن اجراء المتابعة المستمرة لسير وتدفق عمل الخطة.
 - الخاصية السكانية : يقوم بتفعيل دور السكان والمجتمع في دعم التخطيط لدفع اجراءات التنمية السياحية نحو الأمام .
 - الخاصية الجماعية : يعمل على مساهمة كافة الهيئات والجهات ذات العلاقة لإجراءات التخطيط السياحي وبكافة مراحلها.

- الخاصة الواقعية : لا يمكن ان تتعدى الحدود والأهداف والامكانيات المتوفرة من حيث الموارد المالية والطبيعية والبشرية.
- الخاصة البيئية : يمنع قدر المستطاع تدمير واتلاف مقومات الجذب السياحي المتنوعة.
- الخاصة المرحلية : وتتألف من عدد من العمليات والنشاطات المتعاقبة.

(خليل المشهداني، ١٩٨٩)

أركان التخطيط السياحي :

يرتكز التخطيط السياحي على عاملين هما :

السكان المحليين حيث لا بد من اشراك ومساهمة افراد المجتمع المحليين اجراءات وضع خطط التنمية السياحية لزيادة المنافع الاقتصادية والثقافية للسكان المحليين وكذلك عامل الجودة السياحية الشاملة وتتضمن الخدمات المقدمة في المقصد السياحي عبر الحرص واحترام الموارد الطبيعية والغير طبيعية للحفاظ على جودة البيئة السياحية واستمراريتها في العطاء .

وتتأسى أهم اركان وأدوات التخطيط السياحي في التالي :

• الركن الاقتصادي : يقوم في اصدار ضوابط تتضمن فرض عقوبات مالية للمؤسسات أو المنشآت التي تسبب تلوث الجو والبيئة.

• الركن الفني : يعتمد على استعمال المعدات والتكنولوجيا التي لا تضر البيئة في انجاز و اتمام العمليات السياحية.

• الركن القانوني : ويشمل اعداد و سن القوانين والتشريعات المتعلقة بالاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وغير الطبيعية السياحية.

• الركن الثقافي الاجتماعي : ويشمل تحديد توجهات السكان والمجتمعات المستقبلية للنشاط السياحي (رعد العاني، ٢٠٠٨، ص ٨٢)

التحديات التي تواجه التنمية السياحية :

يعد العراق من بين الكثير من البلدان التي تواجه معوقات شتى في تطبيق التنمية المستدامة ومنها التي ترتبط مباشرة بحجم التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي وايضاً المحور البيئي ومن بين هذه العراقيل والتحديات نلاحظ التالي:

• التلوث البيئي، تزايد مشاكل التلوث البيئي بشكل كبير في السنوات الأخيرة في العراق مما أدى الى تأخر وبطء حركة التنمية السياحية المستدامة ومما لاشك فيه ان العامل البيئي هو

- جزء رئيسي وذات صلة مباشرة بالتنمية السياحية المستدامة.(صلاح الدين خربوطلي، ٢٠٠٤، ص ٧٢)
 - عدم توفر الاتصال والترابط الكامل بين المؤسسات والقطاعات الإنتاجية والخدمية الداعمة للسياحة.
 - انتشار البطالة وانخفاض مستوى الدخل والقدرة الشرائية للفرد والمجتمع .
 - عدم اتباع نظام الجودة الشاملة في تنفيذ المشاريع السياحية وانعدام التخصص وقلة الكفاءة في مجالات تنفيذ برامج التنمية السياحية المستدامة.
- (قادري الطاهر، ٢٠١٣، ص ٥٠)

التنمية السياحية:

تعد التنمية السياحية نشاط وحراك اقتصادي في غاية الأهمية في معظم بلدان العالم ذات المقاصد السياحية وتسعى ادارات تلك الدول الى تفعيل وتنشيط القطاع السياحي بكل مؤسساته ومنظّماته بكل السبل المتوفرة لديها باستخدام الامكانيات البشرية والمادية والثقافية والسياسية في سبيل خلق التطور السياحي الأمثل لما يمثله هذا الحراك من قدرة اقتصادية كبيرة لا يستهان بها مطلقاً حيث نجد ان العديد من دول العالم تعتمد كلياً على الايرادات السياحية وما تحقّقه من منافع مختلفة للمجتمع ، وتقوم

التنمية السياحية على أساس المحافظة على ديمومة المصلحة المشتركة بين أفراد المجتمع وتطوير المقاصد السياحية ومراعاة الجانب الاقتصادي للبلد وتنظيم حياة المجتمع المعيشية ، ويعد التخطيط الاستراتيجي السياحي من ابرز أدوات التنمية السياحية الحديثة التي تسعى الى ارتفاع دخول الأفراد ، والى تنمية سياحية شاملة لجميع المقومات الطبيعية وغير الطبيعية ، وأصبح اليوم التخطيط التنموي السياحي جزء من الخطة التنموية الاقتصادية العامة التي تعدها مؤسسات الدولة سنوياً .
(قطاف ليلي وآخرون، ٢٠١٢، ص ٢٦)

وتجسد السياحة شكلاً حقيقياً للعلاقات الطيبة المختلفة بين المجتمعات الدولية وثقافتهم المتنوعة وهي نوع من أنواع التقارب الفكري والثقافي من اجل خلق جو من التفاهات بين الشعوب وتعتبر التنمية السياحية هي المحور الرئيسي في اعادة النظر لدور السياحة في البلدان ذات المقاصد السياحية الجذابة ، وتبنى فكرة التنمية السياحية على أساس انها عمليات واجراءات موجهة لإستحداث تطورات هيكلية تنظيمية في بناء وتركيب المنتجات السياحية من خلال الاستخدام الأمثل والنموذجي للموارد الطبيعية والعمرانية والاقتصادية للمنطقة المعنية بما يتناسب مع حاجات وطلبات ورغبات الحركة السياحية من أجل

تكوين أرضية اقتصادية نشطة يتحقق عبرها تزايد وتدفق وتنامي الحركة السياحية الى أماكن القصد السياحي وبالمحصلة ارتفاع في معدل الدخل الحقيقي العائد من النشاط والحركة السياحية.

والتنمية السياحية يتخللها اجراءات وفعاليات معقدة ومركبة المكونات مختلفة الجوانب وتحتوي على عوامل متعددة متفاعلة متداخلة تعمل على محاولة تطبيقية لبلوغ الاستغلال النموذجي لعناصر الانتاج السياحي الأولية المتمثلة في الاطار الطبيعي والتراث الحضاري الفكري تركز على قواعد من البنية التحتية عبر التقدم والتطور العلمي التكنولوجي .

ويرتبط فهم التنمية السياحية بشكل كبير بمفهوم التخطيط السياحي لتشابك العنصرين بعلاقة تبادلية تكميلية حيث لايمكن ان تكون هناك تنمية سياحية نشطة بدون الدراسة والتخطيط السياحي لذلك تعد موضوعات التنمية السياحية عند العديد من الدول السياحية هي من القضايا المعاصرة لأنها تسعى الى الاسهام في ارتفاع معدلات الدخل الفردي بشكل خاص والمجتمع والدولة بشكل عام وبالتالي من الممكن اعتبارها أحد أبرز الروافد للدخل القومي (بو جدين طاشمة، ٢٠١٦، ص ٣٥)

مفهوم التنمية السياحية :

هي عملية تكامل واجراءات طبيعية بين جزء من عناصر الطبيعة المتوفرة في حيز معين أو مكان محدد وجزء آخر من الأنشطة والفعاليات الادارية والتنظيمية تسمى هذه العملية بالتنمية السياحية ، وهي ايضاً فعاليات تطويرية تحدث في ادارة الموارد الطبيعية والمدن والمجتمعات والأعمال الحرة او التجارية بقصد تلبية الاحتياجات الآنية دون الحاق ضرر بمصادر تلك الموارد واداراتها ، حيث يواجه العالم اليوم خطورة تراجع وانخفاض وتدهور الوضع البيئي والذي يحتم علينا مواجهته بعلمية متناهية وبالمقابل لايمكن التخلي عن احتياجات ومتطلبات التنمية السياحية الشاملة.(محمد فريد عبدالله وآخرون، ٢٠١٥، ص ٢٠)

تعريف التنمية السياحية :

هي مجموعة من الأنشطة والعمليات الادارية والقانونية تفعل عبر وسائل الاعلام بهدف انجاز وتنفيذ برامج التنمية السياحية ويعد مخطط التنمية اداة نهوض وتطور تتبعها العديد من دول العالم ذات الطابع السياحي من أجل بلوغ الأهداف الاقتصادية السياحية، وهي تلك العملية التي تروم الى تحديث وتطوير البنية التحتية وكذلك الموارد الطبيعية التي تتولى تنفيذ وتلبية جميع

احتياجات الفرد أو المستهلك دون التأثير السلبي على قيمة وقدرات تلك الموارد حيث يمكن اعتبار ان التنمية هي تحولات ديناميكية مستمرة وتستوعب جميع المكونات والاتجاهات والأبعاد.(الهام شبر ونسرین قاسم، ٢٠١٧، ص٣٥)

أهداف التنمية السياحية المستدامة :

توفر السياحة المستدامة كافة احتياجات السائحين وعلى أفضل الأوجه وفي الوقت ذاته تحرص وتحافظ على المقاصد السياحية المتنوعة سواء كانت منها الطبيعية أو الأثرية الحضارية لضمان حقوق الأجيال القادمة مع ارتفاع في فرص العمل لأفراد السكان المحليين ، وللتنمية السياحية جملة من الأهداف والمنافع منها :

- تحقيق الاحتياجات الضرورية لأبناء المجتمع والنهوض بمستوى المعيشة السكانية.

- الحفاظ على البيئة من خلال الاهتمام بالعناصر والمقومات الطبيعية وكذلك العناصر البشرية الأثرية الحضارية.
- ارتفاع حجم العوائد والإيرادات المتأتية عبر فرض ضرائب تخص الفعاليات والأنشطة السياحية المتنوعة.
- دخول أموال المستثمرين وارتفاع فرص الاستثمار السياحي في البلد.

- ظهور فرص عمل جديدة في القطاع السياحي وكذلك في القطاعات الساندة له.
- تحسن وازدهار في البنية التحتية وتطور في مستوى الخدمات المقدمة للسائحين عند مقاصدهم السياحية.
- ارتفاع مستوى الادراك والوعي لحماية البيئة والطبيعة والأماكن الدينية والأثرية لدى السكان والسائحين على حد سواء .
- ايجاد معايير دقيقة للمتابعة والتدقيق لمعرفة بقايا الآثار السلبية للسياحة على مواردها المتنوعة وتصحيح اتجاه الخطة التنموية السياحية.(صلاح زين الدين، ٢٠١٦، ص١٨)
- تساهم جميع النشاطات السياحية المختلفة في الرخاء التنموي الاقتصادي وتحسين ميزان المدفوعات وتدفق الاستثمارات الأجنبية.
- تعمل التنمية السياحية المستدامة على حماية البيئة كهدف أساسي ويتجسد ذلك من خلال الاستخدام النموذجي للموارد الطبيعية والحرص على حماية التراث الوطني .
- وايضاً هناك الأبعاد الاجتماعية ويطلق عليها النمو الحضاري الاجتماعي للمجتمعات واثمينهم وحبهم لتاريخ وحضارة بلدانهم.

- حماية البيئة وارتفاع مستوى الحرص والاهتمام بالمقاصد السياحية الطبيعية وكذلك المورثات الثقافية للسكان .
- تعد التنمية السياحية مصدراً حيوياً لدخول العملات الأجنبية وهذا بدوره يزيد من موارد الدولة العامة.
- تزيد من حجم ومستوى الوعي البيئي للأفراد والمجتمع بشكل عام بما يخدم الحركة السياحية (عبدالله ضبابة و رابح بوقرة، ٢٠٠٩، ص ٣٠)

عناصر التنمية السياحية :

- تتألف التنمية السياحية من مجموعة من الأساسيات أهمها :
- المقصد السياحي : ويشمل العناصر الطبيعية مثل المناخ والغابات والمياه و سطح الأرض ، وعناصر غير طبيعية مثل الآثار التاريخية والمرافد المقدسة وناطحات السحاب والمنتزهات الخ .
 - جودة البنية التحتية : وتمثل المياه والمجاري وخدمات الأنترنت والاتصالات والكهرباء والمرافق العامة وشبكة الطرق والجسور ... الخ .
 - خدمات النقل المختلفة الجوي والبري والبحري .

- الخدمات التكميلية : وتشمل فنادق الإقامة المختلفة والتسهيلات السياحية مثل المصارف والمطاعم ... الخ .
- الخدمات الأمنية : وتمثل تسهيلات الدخول والاجراءات الصحية ... الخ .

(ابو عبدالله ، واخرون ، ٢٠١٠ ، ص٤٣)

الجانب التطبيقي

أولاً : عينة البحث

تم توزيع (٦٠) استمارة استبيان على فئات المجتمع المتنوعة في مدينة بغداد حصراً .

ويلاحظ في الجدول رقم (١) ان (٥٦,٦%) من المبحوثين هم من حملة الشهادة الجامعية الأولية (البكالوريوس) ويدل ذلك على الدور الثقافي والمستوى الفكري الواعي لدى هؤلاء المبحوثين وفقاً لإطلاعاتهم في الموضوع محور البحث بما يعزز الامكانية والقدرة على الفهم والادراك لأهمية التخطيط السياحي التنموي المستدام فضلاً عن نسبة (١٣,٤%) من حملة شهادة الدبلوم و (٦,٦%) من حملة شهادة الماجستير ، اذ يشكل هؤلاء المبحوثين ثلثي عينة البحث بما مجموعه (٧٦,٦%) من

المبحوثين وبهذا يكون مؤشراً على مدى أهمية التخطيط السياحي التتموي المستدام في تنشيط السياحة بكل انواعها .

جدول (١) التحصيل الدراسي لعينة البحث

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
اعدادية	١٤	٢٣,٤ %
دبلوم	٨	١٣,٤ %
بكالوريوس	٣٤	٥٦,٦ %
ماجستير	٤	٦,٦ %
دكتوراه	٠	٠
المجموع	٦٠	١٠٠ %

المصدر: من اعداد الباحث بالاستناد الى بيانات استمارة

الاستبانة

ثانياً : تحليل البيانات

وضحت أسئلة الاستبانة انعكاسات ومستوى الوعي لأهمية التخطيط التتموي السياحي المستدام وتعزيز الامكانيات والقدرات التنافسية في القطاع والمؤسسات السياحية في مدينة بغداد وكان تكرار الاجابة كما في الجدول رقم (٢) التالي :

جدول (٢) انعكاسات ومستوى الوعي لأهمية التخطيط التنموي السياحي المستدام وتعزيز الامكانيات والقدرات التنافسية في القطاع والمؤسسات السياحية في مدينة بغداد

المجموع	لا	لا	محايد	اتفق	اتفق	الأسئلة	ت
	اتفق بشدة	اتفق			بشدة		
	١	٢	٣	٤	٥		
٦٠	٢	١٨	١٨	١٢	١٠	نجاح التخطيط في تحقيق الازدهار عبر التنمية السياحية المستدامة.	١
٦٠	٢	١٤	٤	٣٦	٤	التخطيط في العراق يهتم في تنمية السياحة الداخلية المستدامة ويتجاهل السياحة الوافدة (الخارجية) .	٢
٦٠	٢	١٤	١٠	٢٤	١٠	يساهم التخطيط السياحي في تنمية الوعي السياحي لدى المجتمع .	٣
٦٠	٦	١٦	٨	٢٨	٢	استطاع التخطيط السياحي تنشيط وتنمية فعاليات السياحة في البلد .	٤
٦٠	٦	١٦	٨	٢٨	٢	يعمل التخطيط السياحي على تشجيع دوافع الاقبال نحو	٥

أثر التخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة
دراسة تحليلية / مدينة بغداد نموذجاً

						المقاصد السياحية الداخلية.	
٦٠	٦	٦	١٠	٢٤	١٤	يخلق التخطيط السياحي التوازن بين الموارد الاقتصادية والحرص على المواقع الأثرية الحضارية.	٦
٦٠	١٢	٦	١٨	١٦	٨	يقوم التخطيط على حفظ القيم والعادات الواقعة ضمن المناطق السياحية.	٧
٦٠	٦	١٦	١٤	٢٠	٤	يعكس التخطيط السياحي الصورة الحقيقية للتنمية السياحية الداخلية المستدامة.	٨
٦٠	٠	١٨	١٦	٢٠	٦	يساهم التخطيط في حماية البيئة في سياق التنمية السياحية المستدامة.	٩
٦٠	٠	٨	٦	٣٢	١٤	يعمل التخطيط على الحفاظ على حضارة وتراث المجتمع وبراغي حقوق الأجيال القادمة.	١٠
٦٠	٠	١٠	١٢	٢٦	١٢	يستهدف التخطيط السياحي التنموي المستدام الى منفعة جميع شرائح المجتمع .	١١
٦٠	٦	٢٠	١٤	١٦	٤	يشجع التخطيط	١٢

						الحرص على الموارد الطبيعية والموارد الغير طبيعية.	
٦٠	٢	٨	١٠	٣٤	٦	عبر التخطيط للتنمية السياحية المستدامة يتم تشخيص المشاكل السياحية ومعالجتها .	١٣
٦٠	٢	٢	٤	٣٦	١٦	اهتمام التخطيط السياحي بالمؤتمرات العلمية وإقامة المعارض يلعب دوراً مهماً في زيادة السياحة الواحدة.	١٤
٦٠	٠	٢	٦	٢٨	٢٤	التخطيط السياحي التنموي يساهم في انتعاش الاستثمار الايجابي للسياحة في دعم الاقتصاد الوطني .	١٥
٦٠	٢	٤	٨	٤٠	٦	يدعم التخطيط التنموي المستدام الايجابي التفاعل مع مقومات السياحة البيئية.	١٦
٦٠	٢	٦	١٠	٣٤	٨	التخطيط السياحي التنموي المستدام يساهم في تعزيز الابداعات والتأثير على أصحاب القرار في القطاع	١٧

أثر التخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة
دراسة تحليلية / مدينة بغداد نمودجا

						السياحي .	
٦٠	٠	٨	١٢	٣٠	١٠	استطاع التخطيط السياحي التنموي المستدام في إيصال البيانات المتخصصة ويسهل على المتقبل فهمها وتفسيرها ويدفع باتجاه ترقية العقول للمستهلكين.	١٨
٦٠	٢	٢	٠	٢٦	٣٠	فقدان عناصر التخطيط السياحي التنموي المستدام يخسر المجتمع عوامل التطور ويكون له آثار سلبية على القطاع السياحي .	١٩
٦٠	٢	٠	٦	٢٨	٢٤	يقوم التخطيط السياحي التنموي المستدام على تزايد الشعور بأهمية السياحة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً .	٢٠

ولغرض قياس البيانات التي جاءت في استمارة الاستبانة وكما موضح في الجدول رقم (٣) سنوضح ما يلي : (البياني واخرون، ٢٠٠٠، ص١٠٨)

- التشتت : يعتبر التشتت أحد ابرز خصائص البيانات التي تقوم على تعيين مقدار تجانس وتناغم القيم مع بعضها أو مدى تباعدها وتشتتها وتبعثرها عن بعضها ، فان كانت البيانات متجانسة متناغمة مع بعضها البعض حول محور معين فهذا يدل انها غير مشتتة بل متناغمة متقاربة ، أما ان كانت عكس ذلك فهذا يدل على ان البيانات متشتتة.

- الانحراف المعياري : يعد أفضل المقاييس التي تستعمل لقياس حجم تفرق أو تجانس البيانات عن متوسطها الحسابي المعياري وهو الجذر التربيعي الخاص بموجبية التباين .

- التباين : تم اعتباره من أهم مقاييس التباين التي تعتمد على مستوى من مستويات التوزيع وقوة انحرافها عن الوسيط الحسابي وكلما قلت قيمة او درجة التباين واتجهت نحو الصفر كلما أشر ذلك على وجود نوع التقارب أو التناغم بين قيم الدرجات وحيثما يكون المقدار صفرًا هذا يدل ان جميع الدرجات متشابهة متناغمة متطابقة (حسنين جليلة، ٢٠٠٦، ص ٦٠)

الجدول (٣) تحليل بيانات التكرار لعينة الدراسة

الأسئلة	٥	٤	٣	٢	١	مجموع	المتوسط	شدة	الانحراف	التباين	الأهمية
---------	---	---	---	---	---	-------	---------	-----	----------	---------	---------

أثر التخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة
دراسة تحليلية / مدينة بغداد نموذجاً

النسبية			الاجابة								
٠.٦٣٣٣	١,٢٩٣٨	١,١٣٧٤٤٦٨	%٦٣,٣٣	٣,١٦٦٧	٦٠	٢	١٨	١٨	١٢	١٠	X١
٠.٦٨٦٦٧	١,٠٦٣٣	١,٠٣١١٥٣	%٦٨,٦٧	٣,٤٣٣٣	٦٠	٢	١٤	٤	٣٦	٤	X٢
٠.٦٨٦٦٧	١,٢٦٦٧	١,١٢٥٤٦٣	%٦٨,٦٧	٣,٤٣٣٣	٦٠	٢	١٤	١٠	٢٤	١٠	X٣
٠.٦١٣٣٣	١,٢٨٣٦	١,١٣٢٩٦٨	%٦١,٣٣	٣,٠٦٦٧	٦٠	٦	١٦	٨	٢٨	٢	X٤
٠.٦١٣٣٣	١,٢٨٣٦	١,١٣٢٩٦٨	%٦١,٣٣	٣,٠٦٦٧	٦٠	٦	١٦	٨	٢٨	٢	X٥
٠.٧١٣٣٣	١,٥٣٧٩	١,٢٤٠١٠٢	%٧١,٣٣	٣,٥٦٦٧	٦٠	٦	٦	١٠	٢٤	١٤	X٦
٠.٦٠٦٦٧	١,٧٢٧٧	١,٣١٤٤١٤	%٦٠,٦٧	٣,٠٣٣٣	٦٠	١٢	٦	١٨	١٦	٨	X٧
٠.٦	١,٢٨٨١	١,١٣٤٩٦١	%٦٠,٠٠	٣	٦٠	٦	١٦	١٤	٢٠	٤	X٨
٠.٦٤٦٦٧	٠,٩٩٥٥	٠,٩٩٧٧٣٨	%٦٤,٦٧	٣,٢٣٣٣	٦٠	٠	١٨	١٦	٢٠	٦	X٩
٠.٧٧٣٣٣	٠,٨٦٣٣	٠,٩٢٩١٢٧	%٧٧,٣٣	٣,٨٦٦٧	٦٠	٠	٨	٦	٣٢	١٤	X١٠
٠.٧٣٣٣٣	٠,٩٧١٨	٠,٩٨٥٧٧٥	%٧٣,٣٣	٣,٦٦٦٧	٦٠	٠	١٠	١٢	٢٦	١٢	X١١
٠.٥٧٣٣٣	١,٢٧٠١	١,١٣٦٩٦٨	%٥٧,٣٣	٢,٨٦٦٧	٦٠	٦	٢٠	١٤	١٦	٤	X١٢
٠.٧١٣٣٣	٠,٩٢٧٧	٠,٩٦٣٦٦٣	%٧١,٣٣	٣,٥٦٦٧	٦٠	٢	٨	١٠	٣٤	٦	X١٣
٠.٨٠٦٦٧	٠,٧٧٨٥	٠,٨٨٢٣٤٤	%٨٠,٦٧	٤,٠٣٣٣	٦٠	٢	٢	٤	٣٦	١٦	X١٤
٠.٨٤٦٦٧	٠,٥٨٨٧	٠,٧٦٧٢٦٨	%٨٤,٦٧	٤,٢٣٣٣	٦٠	٠	٢	٦	٢٨	٢٤	X١٥
٠.٧٤٦٦٧	٠,٧٤١٢	٠,٨٦٠٩٥٥	%٧٤,٦٧	٣,٧٣٣٣	٦٠	٢	٤	٨	٤٠	٦	X١٦
٠.٧٣٣٣٣	٠,٩٠٤	٠,٩٥٠٧٦٥	%٧٣,٣٣	٣,٦٦٦٧	٦٠	٢	٦	١٠	٣٤	٨	X١٧
٠.٧٤	٠,٨٢٣٧	٠,٩٠٧٥٩٥	%٧٤,٠٠	٣,٧	٦٠	٠	٨	١٢	٣٠	١٠	X١٨
٠.٨٦٦٦٧	٠,٨٣٦٢	٠,٩١٤٤١٧	%٨٦,٦٧	٤,٣٣٣٣	٦٠	٢	٢		٢٦	٣٠	X١٩
٠.٨٤	٠,٧٧٢٩	٠,٨٧٩١٣٧	%٨٤,٠٠	٤,٢	٦٠	٢		٦	٢٨	٢٤	X٢٠

ومن الملاحظ في الجدول أعلاه ما يلي :

١- ان (X١٥) الذي يشير الى (اهتمام التخطيط السياحي التنموي يساهم في انتعاش الاستثمار الايجابي للسياحة في دعم الاقتصاد الوطني).

حيث ان انحرافه المعياري كان (٠,٧٦٧٢٦٨) ومتوسطه (٤,٢٣٣٣) بينما شدة الاجابة كانت (٨٤,٦٧%) والأهمية النسبية كانت (٠,٨٤٦٦٧) أما التباين فقد كان (٠,٨٨٧) .

٢- (X١٦) فقد اشار الى (يدعم التخطيط التنموي المستدام الايجابي التفاعل مع مقومات السياحة البيئية) ان انحرافه

المعياري (٠,٨٦٠٩٥٥) ومتوسطه (٣,٧٣٣٣) وشدة الاجابة (٧٤,٦٧%) والأهمية النسبية كانت (٠,٧٤٦٦٧) بينما التباين (٠,٧٤١٢) .

٣- (X٢٠) الذي يدل على ان (يقوم التخطيط السياحي التتموي المستدام على تزايد الشعور بأهمية السياحة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً) بانحراف معياري مقداره (٠,٨٧٩١٣٧) أما المتوسط فهو (٤,٢) وجاءت شدة الاجابة (٨٤,٠٠%) والنسبية (٠,٨٤) فيما جاء التباين (٠,٧٧٢٩) .

٤- (X١٤) يدل الى (اهتمام التخطيط السياحي بالمؤتمرات العلمية واقامة المعارض يلعب دوراً مهماً في زيادة وتنشيط السياحة الوافدة) وانحراف المعياري (٠,٨٨٢٣٤٤) واما المتوسط (٤,٠٣٣٣) وجاءت شدة الاجابة (٨٠,٦٧%) وأما الأهمية النسبية تكونت من (٠,٨٠٦٦٧) والتباين (٠,٧٧٨٥) .

٥- (X١٨) يدل ان (استطاع التخطيط السياحي التتموي المستدام في ايصال البيانات المتخصصة ويسهل على المستقبل فهمها وتفسيرها ويدفع باتجاه ترقية العقول للمستهلكين) ان انحرافه المعياري (٠,٩٠٧٥٩٥) وكان المتوسط (٣,٧) اما شدة الاجابة (٧٤,٠٠%) وكانت الأهمية النسبية هي (٠,٧٤) وتلاها التباين (٠,٨٢٣٧) .

٦- (X١٩) دل الى (فقدان عناصر التخطيط السياحي التنموي المستدام يخسر المجتمع عوامل التطور ويكون له آثار سلبية على القطاع السياحي) ودل الانحراف المعياري له (٠,٩١٤٤١٧) بينما المتوسط (٤,٣٣٣٣) والنسبية كانت (٠,٨٦٦٦٧) والتباين (٠,٨٣٦٢) .

٧- (X١٠) الذي دل على (يعمل التخطيط السياحي التنموي المستدام على الحفاظ لتراث وحضارة المجتمع ويراعي حقوق الأجيال القادمة) ان انحرافه المعياري (٠,٩٢٩١٢٧) بينما المتوسط كان (٣,٨٦٦٧) وشدة الاجابة (٧٧,٣٣%) أما الأهمية النسبية فقد كانت (٠,٧٧٣٣٣) والتباين (٠,٨٦٣٣) .

٨- (X١٧) يدل الى (التخطيط السياحي التنموي المستدام في تعزيز الابداعات والتأثير على أصحاب القرار في القطاع السياحي) ان انحرافه المعياري (٠,٩٥٠٧٦٥) بينما المتوسط له (٣,٦٦٦٧) وشدة الاجابة (٧٣,٣٣%) والأهمية النسبية فقد كانت (٠,٧٣٣٣) والتباين (٠,٩٠٤) .

٩- (X١٣) دل على (عبر التخطيط للتنمية السياحية المستدامة يتم تشخيص المشاكل السياحية ومعالجتها) حيث كان انحرافه المعياري (٠,٩٦٣١٦٣) أما المتوسط فقد كان (٣,٥٦٦٧) وشدة

الاجابة (٧١,٣٣%) في حين ان الأهمية النسبية (٠,٧١٣٣٣) أما التباين فقد كان (٠,٩٢٧٧) .

١٠- (X١١) دل على (يهدف التخطيط السياحي التتموي المستدام الى منفعة جميع شرائح المجتمع) ان الانحراف المعياري (٠,٩٨٥٧٧٥) بينما المتوسط (٣,٦٦٦٧) وجاءت شدة الاجابة (٧٣,٣٣%) في حين ان الأهمية النسبية (٠,٧٣٣٣٣) والتباين فقد كان (٠,٩٧١٨) .

١١- (X٩) الذي يدل الى (يساهم التخطيط في حماية البيئة في سياق التنمية السياحية المستدامة) ان انحرافه المعياري (٠,٩٩٧٧٣٨) وجاء المتوسط (٣,٢٣٣٣) بينما شدة الاتجاه (٦٤,٦٧%) في حين ان الأهمية النسبية (٠,٦٤٦٦٧) أما التباين (٠,٩٩٥٥) .

١٢- (X٢) اشار الى (التخطيط في العراق يتم في تنمية السياحة الداخلية المستدامة وتجاهل السياحة الوافدة (الخارجية)) ان انحرافه المعياري (١,٠٣١١٥٣) والمتوسط كان (٣,٤٣٣٣) وجاءت شدة الاجابة (٦٨,٦٧%) أما الأهمية النسبية (٠,٦٨٦٦٧) بينما التباين (١,٠٦٣٣) .

١٣- (X٣) اشار الى (يساهم التخطيط السياحي في تنمية الوعي السياحي لدى المجتمع) وحصل على انحراف معياري

(٠,١٢٥٤٦٣) أما المتوسط (٣,٤٣٣٣) وشدة الاجابة (٦٨,٦٧%) بينما الأهمية النسبية (٠,٦٨٦٦٧) والتباين (١,٢٦٦٧) .

١٤- (X١٢) يدل الى (يشجع التخطيط الحرص على الموارد الطبيعية والموارد الغير طبيعية) جاء انحرافه المعياري (١,١٢٦٩٦٨) بينما المتوسط (٢,٨٦٦٧) وشدة الاجابة (٥٧,٣٣%) وأما الأهمية النسبية (٠,٥٧٣٣٣) والتباين له (١,٢٧٠١) .

١٥- (X٤) دل على (استطاع التخطيط السياحي تنشيط وتنمية فعاليات السياحة في البلد) جاء انحرافه المعياري (١,١٣٢٩٦٨) بينما المتوسط له (٣,٠٦٦٧) وشدة الاجابة كانت (٦١,٣٣%) والأهمية النسبية له (٠,٦١٣٣٣) بينما التباين (١,٢٨٣٦) .

١٦- (X٥) دل على (يعمل التخطيط السياحي على تشجيع وتنمية دوافع الاقبال نحو المقاصد السياحية الداخلية) وظهر الانحراف المعياري له (١,١٣٢٩٦٨) بينما المتوسط (٣,٠٦٦٧) وجاءت شدة الاجابة (٦١,٣٣%) في حين الأهمية النسبية له (٠,٦١٣٣٣) وجاء التباين له (١,٢٨٣٦) .

١٧- (X٨) دل على (يعكس التخطيط السياحي الصورة الحقيقية للتنمية السياحية المستدامة) حيث جاء الانحراف المعياري له

(١,١٣٤٩٦١) بينما المتوسط له (٣) وجاءت شدة الاجابة (٦٠,٠٠٠%) بينما الأهمية النسبية (٠,٦) في حين التباين (١,٢٨٨١) .

١٨- (X١) دل على (نجاح التخطيط في تحقيق الازدهار عبر التنمية السياحية المستدامة) حصل على انحراف معياري (١,١٣٧٤٤٧) في حين المتوسط له (٣,١٦٦٧) اما شدة الاجابة (٦٣,٣٣%) في حين ان الأهمية النسبية (٠,٧١٣٣٣) بينما التباين له (١,٢٩٣٨) .

١٩- (X٦) دل على (يخلق التخطيط السياحي التوازن بين الموارد الاقتصادية والحرص على المواقع الأثرية الحضارية) حيث كان الانحراف المعياري له (١,٢٤٠١٠٢) في حين ان المتوسط (١,٥٦٦٧) وشدة الاجابة له (٧١,٣٣%) أما الأهمية النسبية (٠,٧١٣٣٣) والتباين (١,٥٣٧٩) .

٢٠- (X٧) دل على (يقوم التخطيط على حفظ القيم والعادات الواقعة ضمن المناطق السياحية) وكانت انحرافاته المعيارية (١,٣١٤٤١٤) بينما المتوسط له (٣,٠٣٣٣) وشدة الاجابة كانت (٦٠,٦٧%) أما الأهمية النسبية فهي (٠,٦٠٦٦٧) والتباين له (١,٧٢٧٧) .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

- ١- يساهم التخطيط السياحي في تنمية الاقتصاد الوطني ويرفع من المستوى المعاشي للأفراد والمجتمع ويحفظ حقوق الأجيال القادمة.
- ٢- يقوم التخطيط السياحي بالتنموي المستدام بالمحافظة والحرص على الموارد الطبيعية السياحية وكذلك الموارد الغير طبيعية.
- ٣- يعمل التخطيط السياحي التنموي المستدام على حماية البيئة من التلوث والتدهور ضمن سياق التنمية المستدامة.
- ٤- يشارك التخطيط السياحي في نضوج الوعي السياحي والذي بدوره يقوم بحفظ القيم والعادات والتقاليد .
- ٥- تم التأكد من الدور والأثر الواضح الذي يلعبه التخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة وجاء ذلك من خلال استمارة الاستبانة وكما هو موضح في الجدول المرفق والمتضمن الانحراف المعياري وشدة الاجابة حيث انعكس بشكل ايجابي على واقع التنمية السياحية المستدامة كما ان جميع تحاليل استمارة الاستبانة أكدت آراء المبحوثين حيث كانت

ايجابية وانحصرت شدة الاجابة بين (٥٧,٣٣ - ٨٦,٦٧%) وهذا دليل قاطع ان هناك أثر ملموس وعلاقة تبادلية ايجابية بين التخطيط وبين التنمية السياحية المستدامة.

ثانياً : التوصيات

من خلال البحث والدراسة النظرية والميدانية توصل الباحث الى التالي :

- ١- ضرورة منح عنصر التخطيط السياحي الأهمية القصوى في عمليات البرمجة في الحركة السياحية وتطورها بشكل مستمر وفق آليات التنمية المستدامة.
- ٢- رصد مبالغ مالية سنوية تؤشر ضمن الميزانية السنوية للبلد لدفع ورفد الجهات العاملة ضمن التخطيط السياحي التتموي المستدام .
- ٣- ضرورة اشراك الدولة في أعمال التخطيط السياحي وتذليل العقبات التي قد تعترض آلية وبرامج التنفيذ .
- ٤- يجب تطوير الآليات والموارد البشرية وغير البشرية للنهوض بواقع التخطيط السياحي باتجاه التنمية السياحية المستدامة .

- ٥- تكثيف الجهود الرامية للتخطيط السياحي بما يخدم عمليات التنمية السياحية المستدامة لتحريك ونمو الاقتصاد الوطني بشكل عام .
- ٦- اصدار كراريس ونشرات سياحية تحت على الحرص والحفاظ على الموارد الطبيعية وغير الطبيعية السياحية بهدف نضوج التنمية السياحية المستدامة وتفعيلها .

قائمة المصادر

- ابراهيم اسماعيل الحديد: ادارة التسويق السياحي، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٠، ص ٤٠ .
- أحمد الجلاد: التخطيط السياحي والبيئي، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن، ١٩٩٨ ، ص ٢٧ .
- أحمد الجلاد: التنمية السياحية المتواصلة، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٧ .
- محمد فريد عبدالله وصفاء عبدالجبار الموسوي وحيدر السلطاني الموسوي، ط١، دار الأيام للطبع والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١٤ ، ص ٢٥ .

- ابراهيم خليل بظاظو: التخطيط والتسويق السياحي، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٩ ، ص٥٥ .
- اسكندر بشير: التنمية في لبنان، ط١، دار العلم ، لبنان ، ١٩٩٤ .
- أكرم عاطف رواشدة: السياحة البيئية الأسس والمرتكزات، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٩ ، ص٦٦ .
- خليل ابراهيم المشهداني: التخطيط السياحي، ط١، مطابع التعليم العالي الجامعة المستنصرية بغداد، ١٩٨٩ ، ص٥٢ .
- رعد مجيد العاني ، الاستثمار والتسويق السياحي، ط١، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٨ ، ص٨٢ .
- صلاح الدين خربوطلي، السياحة المستدامة ، ط١، دار الرضا للنشر، دمشق، ٢٠٠٤ ، ص٧٢ .
- قادر محمد الطاهر، التنمية السياحية في البلدان العربية ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص٥٠ .
- قطاف ليلي وآخرون، أثر السياحة البيئية الداخلية في تحقيق التنمية المستدامة، الجزائر، ٢٠١٢ ، ص٢٦ .

- أبو جدين طاشمة: التنمية المستدامة وادارة البيئة ، مصر ، ٢٠١٦ ، ص ٣٥ .
- محمد فريد عبدالله وآخرون، استراتيجية التنمية السياحية المستدامة ، الاردن ، ٢٠١٥ ، ص ٢٠ .
- أحمد أديب أحمد، تحليل الأنشطة السياحية، سوريا، جامعة تشرين، ٢٠٠٦ ، ص ١٥ .
- صلاح زين الدين، تحديات التنمية السياحية المستدامة ، مصر، ٢٠٠٩ ، ص ٣٧ .
- الهام خضير عباس شبر ونسرين غالي قاسم ، الخصخصة والتنمية السياحية، عمان ، الأردن ، ٢٠١٧ ، ص ٣٥ .
- عبدالله ضبابة ورايح بوقرة ، العولمة الاقتصادية والتنمية المستدامة، مصر، ٢٠٠٩ ، ص ٣٠ .
- ابو عياش، عبدالله الطائي، حميد عبدالنبي، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي، دار الوراق للطاعة والنشر، ط١، ٢٠١٠ ، ص ٤٣ .
- حسنين جلييلة، دراسات في التنمية السياحية ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٦ ، ص ٦٠ .